كرسي اعتراف

كارولين البعيني

اتظاهرُ بالغباء

أدَّعي البراءة

تستوقفني نظرات متفحّصة

أنتفضُ...

أتمرّدُ في أعماقي

أصرخُ...

أنفعلُ...

أتلعثم

يناديني صوتُك

يُمزِّقُ صمتَ الطهارة

أرتعدُ...

أتوقَّدُ...

أشتهي

أنينٌ... أنينٌ...

يطنُّ في أحشائي

ألَمْلِمُ بقايا عُذريتي

أنسحبُ

أشعرُ بالغثيان

أستريحُ

أسحبُ أطرافَ ثوبي

أكرهُ ذاتي..

أشتمُّ نفسي

أنادي إرادتي

لا جواب

صريرٌ... صرير..

لهاثٌ شرير

وأنا هنا داخل جسدي أسير

فلتسقطِ الأقنعة...

حان وقتُ الإعتراف

أخافُ لحظاتِ الإعتراف

بطيئةٌ كالجنون

أرى الأعينَ في كلّ ركنٍ وزاوية

ترمقُني نظراتٌ مشكّكة

أراها ثعالبَ تفترشُ الأرضَ سريراً

تنتظرُ الخبرَ اليقين

والوقتُ باكرٌ جداً

لا يحتملُ سماجة الأخبار